❑ د. حسن الدرهم

خلال افتتاح المؤتمر العالمي للبحوث الجامعية.. د. الدرهم:

جامعة قطر تسعى لإنشاء هيئة دولية لأبحاث الطلبة

مأمون عياش

أكد الدكتور حسن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر السعي إلى إنشاء أول هيئة دولية من شأنها أن تشرف وترعى أبحاث الطلبة الجامعيين، وذلك خلال افتتاح المؤتمر الدولي الأول للبحوث الجامعية للطلاب، الذي تنظمه كلية الآداب والعلوم بالجامعة، ويهدف إلى استقطاب الباحثين الشبان في مرحلة الدراسة الجامعية من مختلف أنحاء العالم لعرض ومناقشة نتائج أبحاثهم واكتشافاتهم العلمية. وأضاف: "يشرفنا أن نضطلع بدور مهم في إتاحة الفرصة للطلاب من جميع أنحاء العالم لعرض أبحاثهم الجامعية. ويتيح هذا المؤتمر لطلابنا تحقيق الاستفادة القصوى من الخبرات البحثية، كما أنه يمكنهم من مقارنة المناهج البحثية المختلفة، لمعرفة طرق البحث واكتساب مهارات حل المشاكل".

❑ خلال افتتاح المؤتمر

من جهته قال الدكتور ماهر خليفة رئيس المؤتمر: هذه هي المرة الأولى التي يجتمع فيها رؤساء مراكز البحوث الجامعية من 4 قارات كفريق واحد لجمع الباحثين الجامعيين والباحثين والإداريين الرئيسيين من جميع أنحاء العالم لتبادل نتائج البحوث، وإنشاء شبكات البحوث الدائمة، وتعزيز البحوث الدولية والتعاون في مجال البحث العلمي.

وأكد أن هذا الملتقى فرصة ممتازة للباحثين الجامعيين للالتقاء وتبادل اكتشافات أبحاثهم وخبراتهم وتبادل أفضل الممارسات والعمل معا على توليد الأفكار التي من شأنها تشجيع البحوث الجامعية وإيجاد الزخم للبحوث الجامعية المستدامة في جميع أنحاء العالم، ويهدف المؤتمر خاصة في مناقشة إنشاء هيئة دولية تتولى الإشراف وتنظيم وتشجيع البحوث الجامعية في جميع أنحاء العالم. وهذا هدف هام لمستقبل التنمية والتقدم مع تنامي حركة البحوث الجامعية العالمية.

بدوره قال الدكتور راشد الكواري عميد كلية الآداب والعلوم: يسر الكلية التي تعد أكبر كليات جامعة قطر تنظيم واستضافة هذا المؤتمر الذي يجسد واحدا من أهداف الكلية الاستراتيجية ألا وهو تهيئة بيئة محفزة فكريا للطلاب، وبناء قدراتهم الأكاديمية، حيث يجمع هذا الحدث الهام الأساتذة بالباحثين الشباب وذلك للدفع بالبحوث بينية التخصصات التي تتماشى مع أولويات الكلية وخططها الاستراتيجية لدعم رؤية جامعة قطر في أن تصبح جامعة وطنية نموذجية.

وأضاف: يقدم المؤتمر لطلاب جامعة قطر فرصة فريدة للالتقاء بالباحثين من الدول الأخرى، وخاصة الدول الرائدة في مجال البحوث بينية التخصصات لتبادل الاهتمامات البحثية والخبرات المختلفة ونحن نتطلع إلى إرساء العلاقات الأكاديمية الدائمة حتى يتحقق التعاون البحثي في المستقبل.

من جهتها اعربت الدكتورة اليزابيث امبوس عن شكرها لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب في جامعة قطر الذين عملوا دون كلل على مدى السنة والنصف الماضية للمساعدة في التحضير لهذا الحدث.

وقالت: لقد قدمت جامعة قطر والحكومة القطرية الدعم المالي والبيئة الحاضنة لهذا الحدث الكبير.

واضافت: «تم تصميم هذا المؤتمر ليشكل انطلاقة ومعرضا فكريا لجميع الحاضرين، لاكتشاف شراكات وزمالات بحثية جديدة، حيث يتم تبادل وتسريع البحوث العلمية والإنجازات الإبداعية البحثية والنهوض بها، في هذا المؤتمر تبنى الشبكات المهنية التي قد تؤدي إلى الحصول على وظيفة، وإلى رفع مستوى التعليم. انه معرض فكري، حيث ستتعرفون إلى وجهات نظر متنوعة في هذا المؤتمر، كما ستقومون بعرض بحوثكم كعمل تجاري، ويرجى أن تكون متقبلين لما سيتم طرحه في هذا المؤتمر».

ويستمر المؤتمر لمدة ثلاثة أيام بالتعاون مع المجلس الأمريكي للأبحاث الجامعية، والمجلس البريطاني للأبحاث الجامعية والمجلس الأسترالي للبحوث الجامعية. وشهدت الفعالية مساهمات من نحو 150 مشاركا من 11 دولة من أربع قارات مختلفة.

وقد تناولت البحوث المقدمة عدة محاور منها التغير المناخي والاستدامة، والصحة العالمية، والحرب والسلام في القرن 21، وناقشت الموضوعات البحوث في قطر وفرص التعاون والتمويل الدولية، تطبيق البحوث لحل مشاكل العالم. وسوف تشمل أيضا ملصقات وندوات العمل الجماعي التي يشترك فيها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة المحاور الرئيسية للمؤتمر العالمي.

ويمنح الملتقى الدولي طلاب جامعة قطر خاصة الفرصة للقاء باحثين من بلدان أخرى خاصة البلدان المتقدمة والرائدة في ميدان البحث العلمي والتواصل معهم ومع أساتذتهم وتبادل الآراء حول اهتماماتهم العلمية وخبراتهم البحثية المشتركة. كما يعطي هذا الملتقى العلمي الفرصة كاملة لطلابنا للتعرف على نماذج أخرى مختلفة للبحث العلمي وعلى الجديد في اختصاصاتهم العلمية والتدرب على فنون العروض الاكاديمية والمناقشة النقدية البناءة لنتائج بحوث زملائهم واكتشافاتهم العلمية. كما يهدف هذا اللقاء العلمي للطلاب إلى إعطاء المشاركين بوصفهم باحثي المستقبل الفرصة لتوطيد العلاقات العلمية وتكوين شبكات اكاديمية دائمة للتعاون البحثي في المستقبل.

د. الكواري: تهيئة بيئة محفزة للطلاب وبناء قدراتهم الأكاديمية

❑ المتحدثون في الجلسة الأولى

❑ د. اليزابيث امبوس